

ويجوز للجنب والايمن ان يقول عند المصيبة ان الله وان
 اليراجعون **وعنه** ذكر كواب الدابة سبحان الذي سخر لنا
 هذا وما كنا له مقرنين **وعنه** الدعا ربنا انت في الدنيا
 حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اذ لم يقصد به
 القرآن **ولهم** ان يقول باسم الله والحمد لله اذ لم يقصد
 به القرآن سوا قصد الذكر اذ لم يكن لها قصد ولا يا تخشع
 الاخذ اقصلا القرآن **وجوز** لهما قراءة ما يثبت تلاوته
 كالشيخ والشيخة اذ انيا فمارجوها **واما** اذا قال
 الانسان هذا الكتاب بقوة اذ قال ادخلوها بسلام امنين
 وغو ذلك فان قصد غير القرآن لم يحرم واذا لم يجد الماء
 تبهما وجاز لهما القرآن فان احدث بعد ذلك لم يحرم عليه
 القراءة كالواغتسل ثم احدث ثم فرق في ان يكون تيممه لعدم
 الماء في الحضر وفي السفر فله ان يقرأ القرآن بعده وان احدث
وقال بعض اصحابنا ان كان في الحضر صلى به وقواه في
 الصلاة ولا يجوز ان يتواخا في الصلاة والصحيح جوازه كما قدنا
 لان تيممه تام تمام الغسل ولو تيمم الجنب ثم ردي ما يلزمه
 استعماله فانه يحرم عليه القراءة وجميع ما يحرم على الجنب حتى يقتل
 والصوت ييمم ويصلي وتقرأ ثم اراد التيمم حدث او لغز بفضة اخري
 او غير ذلك لم يحرم عليه القراءة هذا هو المذهب الصحيح المختار

وفيه

وفيه وجه لبعض اصحابنا انه يحرم وهو ضعيف اما اذ لم يجد
 الجنب ماء ولا شربا فانه يصلي بحرمته الوقت على حسب حاله ويحرم
 عليه القراءة خارج الصلاة وتحرم عليه ان يتواخا في الصلاة ما زاد
 على العائجة **وهل** يحرم العائجة فيه وجهان أحدهما لا يحرم
 بل يجب فان الصلاة لا تصح الا بها وكلما جازت الصلاة للضرورة
 يجوز القراءة والشايت يحرم بل يفتى بالاذكار التي ياتي بها
 من لا يحسن شيئا من القرآن **وهو** فروع رأيت اثباتها
 هنا لتعلمها بما ذكرت فذكرتها مختصرة والافعال ثبات
 وادلة مستوفان في كتب الفقه والله تعالى اعلم **فصل**
 في بيغي ان يكون الذكر على اكل الصغار فان
 كانها لسا في موضع استقبال القبلة وجلس متحشعا متدلا
 بسكينة وقوار مطورا راسه ولو ذكر على غير هذه الاحوال
 ولا كراهة في حقه لكن ان كان بغير عذر كان تاركا للافضل
 والدليل على عدم الكراهة قول الله تعالى ان في خلق
 السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الايمان
 الذين يذكرون الله تباركا وتعودوا على جنوهم وثبت
 في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يذبح حجري وانا حايفض فيقول القرآن رواه البخاري
 ومسلم وفي رواية وراسه في حجري وجلس عن عائشة ايضا

مشكي